

غريب الحديث لابن قتيبة

أبي C قول الحارث بن حِلَازة [من السريع] ... لا تكسَعِ الشَّوْلَ بأغبارها ...
إنَّكَ لا تدري مَنْ النَّاتِجُ ... واصْصِبْ لأضيافك من رَسْلِهَا ... فَإِنَّ شَرَّ اللَّابِئِنِ
الْوَالِجُ
الكسَعُ أنْ يُضْرَبَ لِضَّرْعٍ باليد بعد أن يُنْضَجَ بماء بارد ليصعد اللبن في الطَّهْرُ
فيكون طَارِقًا لها في العلم المقبل وأغبارُها جَمْعُ الغُبْرِ وهو بقيَّةُ اللَّابِئِنِ في
الضَّرْعِ يقول لا تفعل ذلك فَإِنَّكَ لا تدري لعلَّه يُغَارُ عَلَيْكَ فيذْهَبَ بها فيكون
النَّتَاجُ لغيرك وشَرُّ اللَّابِئِنِ الْوَالِجُ يقول شَرُّهُ ما حُقِّنَ في الضَّرْعِ .
وفي الحديث أيضا : " لا صدقة في الإبل الجارسة ولا القتوبة " والجارسة التي
تُجْرَسُ بأزمها وتُقَاد وهي فاعلة في معنى مفعولة كما يقال سِرَّ كَاتِمٌ ولَيْلٌ نَائِمٌ
وأرضٌ غامرة إذا غمرها الماء وكتَّبتْ عُمر بن عبدالعزيز : " إنَّه ليس في الإبل
العوامل ولا إبل القطار صدقة